



# المقاومة اليمنية تؤجل معركة العند بسبب المعتقلين .. وتستعد لاقتحام الحوطة في لحج

### ■ مقتل 5 أشخاص من «القاعدة» في غارة لطائرة بدون طيار



طائرة بدون طيار قتل 5 أشخاص من تنظيم القاعدة

المصادر مصادر بأن المقاومة الشعبية ووحدات عسكرية سيطرت أمس الخميس على أطراف مدينة الحوطة مركز محافظة لحج جنوبي اليمن ونهاه لانتحائها. وكانت المقاومة حورت أسس ضواحي عدن الشمالية ومواقع في تعز. وأسفدت أسس بيان المقاومة ووحدات عسكرية سيطرت على مناطق للحلة وجالجل وهران في لحج. وتقدم نحو الحوطة مركز المحافظة.

وتقدمت القوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي في محافظة لحج ضمن هجوم يستهدف طرد الحوثيين من هذه المحافظة التي يتخذون منها قاعدة لهجومه عدن التي تقع جنوبيًا، ومحافظات جنوبية أخرى.

وكانت تلك القوات قد تقدمت في وقت سابق في الجزء الجنوبي من لحج. وبدأت تحاصر قاعدة العند الجوية الاستراتيجية التي يتحصن فيها مسلحو الحوثي وقوات الرئيس المخلوغ علي عبد الله صالح.

وقال قائد جبهة المقاومة في العند بمحافظة لحج ثابت ملثي جواس إن الاشتباكات لا تزال مستمرة في جبهة العند (60 كلم شمال عدن). وأضاف في لقاء مع الجزيرة أن المقاومة سيطرت على مواقع كانت بيد الحوثيين وقوات صالح في محيط القاعدة التي كانت تحتضن قوات خاصة أميركية حتى مارس الماضي.

ويأتي تقدم القوات الموالية لهادي في لحج بعد يوم من سيطرتها ووحدات عسكرية على مناطق جعولة وبشر أحمد والبسانين شمالي عدن، وفق ما أفاد به مراسل الجزيرة ياسر حسن.

وقال المراسل إن الحوثيين وحلفاءهم انسحبوا عقب اللوجيات إلى مواقع أخرى شمالًا باتجاه منطقة الفيوش في محافظة لحج. لكنهم لا يزالون يسيطرون على مساحة محدودة شمالي عدن. وأضاف أنهم باتوا محاصرين بين هكي كعاشة، شمالي عدن وجنوبي لحج.

وكان المواليون للرئيس هادي سيطروا مؤخرًا على مدينة عدن ومناطق حولها ضمن عملية «المهم الذهبي» بدعم من طيران التحالف الذي تقوده السعودية.

وكانت المقاومة الشعبية في تعز شمال غرب عدن، أعلنت أسس أنها سيطرت على عدة مواقع في ما يعرف بالمربع الأمني للحوثيين وسط المدينة، بينها مباني للثورة والانصلاوات وقرى حزب الأئمة الشعبي. وتمت السيطرة إثر اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل 21 حوثيًا وثلاثة مدنيين.

وفي جنوب اليمن أيضًا قال مراسل الجزيرة أسس الخميس إن

سنة حوثيين قتلوا في هجومين على سيارتين كانوا على مئمتها بمحافة الضالع.

وفي محافظة أبين أفادت مصادر قبلية اليوم بأن المقاومة أسرت أربعين من الحوثيين وقوات صالح ضمن المعركة التي نخوضها للسيطرة على مدينة لودر عاصمة محافظة أبين جنوبي البلاد. وتحدثت المصادر نفسها عن مقتل عشرات من القوات المنردة على هادي أثناء اشتباكات في أطراف المدينة.

أعدت المقاومة الشعبية اقتحام قاعدة العند الجوية في محافظة لحج. بسبب وجود مئات المعتقلين الإسرائيبي وتحرير بلدة العين. وأن المقاومة تحاصر لودر من كل الجهات.

وأفادت مصادر حقوقية في عدن، بأن المتمردين الحوثيين يحتجزون ما لا يقل عن 1500 معتقل من محافظات عدن والحج وأبين والضالع.

ودارت معارك شرسة في محيط قاعدة العند الاستراتيجية، بعد أن أحكمت المقاومة ومعها وحدات من الجيش الوطني الحصار على القاعدة من كل الجهات، وفق مصادر المقاومة.

وتقدمت المقاومة نحو منطقة الحلة والجالجل القريبة من مدينة

### ■ المقاومة سيطرت على مواقع بالمربع الأمني للحوثيين وسط تعز بينما مباني وزارات «المالية» و«الاتصالات» ومقر المؤتمر الشعبي»

من تنظيم القاعدة من بينهم قيادي، قتلوا ليل الأربعاء الخميس في غارة لطائرة بدون طيار يرجح أنها أميركية فوق جنوب اليمن.

وأوضح المسؤول أن الغارة «دمرت سيارة تابعة لعناصر القاعدة قادمة من مدينة المكلا التي يسيطرون عليها وعزز وصولها إلى وادي ضيقة بلدة المحلد بمحافظة أبين».

وأضاف أن الغارة «أدت إلى مقتل القيادي المنوسد أبو أحمد الكازمي وأربعة من مرافقيه».

وتواصل غارات الطائرات بدون طيار التي تشنها الولايات المتحدة منذ سنوات في اليمن رغم النزاع بين المتمردين الحوثيين والقوات الموالية للرئيس في المنفى عبره منصور هادي.

وكان تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب الرق في منتصف يونيو بعقل زعيمه في اليمن ناصر الوحيشي، الرجل الثاني في التنظيم، في غارة لطائرة أميركية من دون طيار.

وقتل مسؤولان آخران من التنظيم في اليمن في أبريل.

واستفاد التنظيم من ضعف السلطة المركزية في اليمن ومن طبيعة البلاد الجغرافية والقبلية إضافة إلى الاحتجاجات ضد الرئيس السابق علي عبدالله صالح وآخرها من النزاع الجاري حاليًا، لتوسيع انتشاره في البلاد.

# التقى الأمير محمد بن سلمان في القاهرة السيسي: مصر والسعودية جناحا الأمن العربي



الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والأمير محمد بن سلمان يشهدان تخريج دفعة جديدة من الكلية الحربية

القاهرة - «وكالات»: أكد الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، أمس، أن مصر والسعودية هما جناحا الأمن القومي العربي، مشيدًا بحضور الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي وزير الدفاع، والمعهد الفني للقوات المسلحة، الذي يترأسه رئيس الجمهورية السابق، والدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، والدكتور كمال الصنوبري رئيس مجلس الوزراء الأسبق، وعدد من الوزراء المصريين. وقادة القوات المسلحة المصرية.

واجتمع الرئيس السيسي، أمس، مع الأمير محمد بن سلمان في القاهرة، الذي وصل إليها في وقت سابق اليوم، في زيارة رسمية قال عنها الديوان المصري.

وتحقيق أسأل الشعب المصري. حضر الحفل إبراهيم محلب رئيس الوزراء المصري، والفريق أول صدقي صبحي وزير الدفاع والإنقاذ الحربي، والفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة، والمشير حسين طنطاوي وزير الدفاع الأسبق، والمستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية السابق، والدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، والدكتور كمال الصنوبري رئيس مجلس الوزراء الأسبق، وعدد من الوزراء المصريين. وقادة القوات المسلحة المصرية.

واجتمع الرئيس السيسي، أمس، مع الأمير محمد بن سلمان في القاهرة، الذي وصل إليها في وقت سابق اليوم، في زيارة رسمية قال عنها الديوان المصري.

# مهميش: الجيش يؤمن قناة السويس براً وجواً وبحراً



الفرق مهميش

وجه الفريق مهميش، رئيس هيئة قناة السويس، رسالة شكر للمصريين، معتبراً أن مصر «تولد من جديد بقناة السويس الجديدة ذات الفكرة المصرية والقرار المصري والتخطيط والتنفيذ والتمويل المصري».

وأكد مهميش، خلال مقابلة خاصة مع قناة «العربية»، أن قناة السويس أمته تماماً وأن القوات العسكرية المصرية تؤمنها براً وجواً وبحراً بخط أمنية على أعلى مستوى.

وأضاف أن رئيس الجمهورية المصرية عبدالفتاح السيسي يؤكد دائماً على توفير الأمن، مشيراً إلى أن القناة لا تتوقف للحظة منذ ثورة 25 يناير كما أن قناة السويس لم تتأثر أبداً حتى في أصعب الأوقات التي مرت بها مصر.

وأوضح مهميش أن قناة السويس لم تتأثر بحرب القناة الجديدة بل حققت أعلى عائد جديد بلغ 5.4 مليار دولار، كاشفاً أن زيادة عائد القناة سيصل إلى نسبة 2.59% خلال 8 سنوات.

وأضاف أن السيسي يتوقع انتهاء مشروع تنمية قناة السويس في غضون من 3 إلى 5 سنوات على الأكثر.

وشرح مهميش أن تكلفة حفر القناة الجديدة لم يتعد الميزانية المخطط لها والتي بلغت 4 مليارات جنها مصرية، مشيراً إلى أن هناك 4 مليارات أخرى مخصصة لحفر 6 أنفاق تحت القناة.

وحول ما أثر عن وصول تكلفة حفر القناة الجديدة إلى 30 مليون دولار، قال مهميش إنه رقم عاري تماماً عن الصحة، موضحاً أنه لا يمكن الحديث الآن عن رقم يعينه. وأضاف أن هذه التكلفة ليست من ميزانية الدولة، بل هي من مشاركات المواطنين الذين تبرعوا في الحساب البنكي المخصص لذلك، وتغطي المبلغ الذي تم جمعه تكلفة القناة ضعفين على الأقل. وشدد مهميش على أهمية أن يظل حفر القناة مفتوحاً دائماً في كافة الأوقات، وهو رسالة ودعوة للاستثمار في مصر.

دعماً خلال حديثه للمنظمات الدولية التي تحمل مسؤولياتها قائلًا: «دعوت للمنظمات إلى نقل أواجدها من صنعاء لعدن، إلا أننا لا نرى هذا التواجد بما يتوافق مع المسؤولية المناطة بهم رغم انتقال مراكز الإغاثة من جيبوتي إلى عدن بعد عودتها إلى الشرعية واعتبارها منطقة آمنة». ولما يتعلق بالنزح غير الشرعيين من غير اليمنيين أوضح د. الربيعه بقل ما يقارب 3500 إثيوبي لاجئ براً وجواً من الأراضي السعودية إلى بلادهم بالتعاون مع الوزارات المعنية. من بينها وزارة الدفاع السعودية.

هذا وفاد بقل أكثر من 12 ألف يمني من كل من مصر والأردن ودول مجلس التعاون وكذلك الهند واليابان وتلقم عبر الخطوط الجوية اليمنية إلى المدن اليمنية.

ولما يتعلق باللاجئين اليمنيين في السعودية، والذي بلغ عددهم بحسب الإحصاءات الرسمية 400 ألف يمني بين د. عبدالله الربيعه أن عودتهم مرهونة باتساع الرقعة تحت الحكم الشرعي قائلًا: «لم نصلنا حتى اليوم ظلمات من قبل اللاجئين للعودة»، والتي سبقت بحسبه «حين يطلب الرئيس الشرعي لليمن».

# الربيعه منتقداً الوضع الإنساني: «مخجل جداً»



د. عبدالله الربيعه

وواصل المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، انتقاداً لاستئناف والطبية، لاستعداداً لاستئناف رحلاته، إلى جانب استمرار تسيير القوافل البرية عبر المفاзд الحدودية».

ولقى الربيعه بشأن خرق الهدنة الإنسانية من جانب ميليشيات الحوثي باجتماعه مؤخرًا مع عدد من مسؤولي الأمم المتحدة. كان آخرهم

وواصل المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، انتقاداً لاستئناف والطبية، لاستعداداً لاستئناف رحلاته، إلى جانب استمرار تسيير القوافل البرية عبر المفاзд الحدودية».

ولقى الربيعه بشأن خرق الهدنة الإنسانية من جانب ميليشيات الحوثي باجتماعه مؤخرًا مع عدد من مسؤولي الأمم المتحدة. كان آخرهم

وواصل المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، انتقاداً لاستئناف والطبية، لاستعداداً لاستئناف رحلاته، إلى جانب استمرار تسيير القوافل البرية عبر المفاзд الحدودية».

ولقى الربيعه بشأن خرق الهدنة الإنسانية من جانب ميليشيات الحوثي باجتماعه مؤخرًا مع عدد من مسؤولي الأمم المتحدة. كان آخرهم

# «هيومن رايتس»: الحوثيون قصفوا مناطق سكنية مأهولة بالمدنيين

جنيف - عدن - «وكالات»: دانت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس قصف المتمردين في اليمن لمناطق سكنية في مدينة عدن الجنوبية دون مراعاة للسكان المدنيين.

وجاء في بيان أولي سولفانغ مسؤول حالات الطوارئ لدى هيومن رايتس ووتش «مطرت القوات الموالية للحوثيين مناطق مأهولة من عدن بقذائف الهاون والصواريخ. دون أن تبدي اللقائا إلى المدنيين الباقين هناك». وأشار بيان المنظمة إلى أنه في «أكبر الهجمات دموية، قتل نيران الهاون في منطقة دار سعد في 19 يوليو /تموز ما لا يقل عن عشرات من المدنيين

# تأجيل الحكم على خلية الماريوت لـ 2 أغسطس لمرض القاضي المفاجئ

القاهرة - «وكالات»: قررت محكمة جنابات القاهرة المتعددة بمعهد أمناء الشرطة في طرة، الخميس، مد أجل الحكم في إعادة محاكمة متهمي القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية الماريوت»، لـ 2 أغسطس نظراً لإصابة رئيس الدائرة بوعلة صحية مفاجئة.

وكانت محكمة الاستئناف قد أبطلت حكم الإبدانة الأصلي بالسجن لمدة 7 سنوات، لصحفي قناة الجزيرة بيتر غريست ومحمد فهمي لتنازل أحدهما عن الجنسية المصرية

وترحيل الآخر ليحاكم في بلاده، بينما ينتظر باقي المتهمين قرار المحكمة الذي كان مقرراً اليوم الخميس. كانت النيابة أسندت إلى المتهمين اتهامات بالانضمام لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون لتعطيل أحكام العمل بالدستور والقانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، واستهداف للنشأت العامة، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر.